

ما العلم إلا ما حواه الصدر

محمد ابن طوق المري

وكنز لا تخاف عليه لصا خفيف الحمل يوجد حيث كنت. يقول ان العلم كنز عظيم. وهو يخالف كنوز الدنيا بثلاثة اشياء ذكرها في هذا البيت الاول لا تخاف عليه لصا - [00:00:00](#)

بخلاف كنوز الدنيا التي يخاف عليها من اللصوص الثاني خفيف الحمل والثالث يوجد حيث كنت بخلاف كنوز الدنيا التي تفارق صاحبها وهذه الاوصاف لا تتحقق الا في من كان علمه في صدره - [00:00:17](#)

لا في كتبه ليس بعلم ما حول القمطر العلم الا ما حواه الصدر وقد قال الامام الشافعي رحمه الله اني معي حيثما يمتت ينفعني قلبي وعاء له لا بطن صندوقي - [00:00:36](#)

ان كنت في البيت كان العلم فيه معي او كنت في السوق كان العلم في السوق وقال ابن حزم رحمه الله فان تحرقوا القرطاس لا تحرقوا الذي تضمنه القرطاس بل هو في صدري. يسير معي حيث استقلت - [00:00:52](#)

وينزل ان انزل ويدفن في قبري. دعوني من احراق رق وكغد وقولوا بعلم كي يرى الناس من يدري. والا فعودوا للمكاتي بدأتا فكم دون ما ترجون لله من ستر وقد قال بعضهم في ذم جمع الكتب - [00:01:09](#)

وعدم حفظ ما فيها وهو من احسن ما قيل في معناه قال اما لو اعي كل ما اسمع واحفظ من ذاك ما اجمع. ولم استفد غير ما قد جمعت لقيل هو العالم المصقع - [00:01:31](#)

لكن نفسي الى كل شيء من العلم تسمعه تنزعه. واحضر بالعي في مجلس وانني في الكتب مستودع. فلا انا احفظ ما قد جمعت ولا انا من جمعه اشبع. ومن يك في علمه هكذا يكن - [00:01:47](#)

دهره القهقرة يرجيع. اذا لم تكن حافظا واعيا. فجمعك للكتب لا ينفع اللطيف ان الفقهاء اختلفوا في المفلس الذي يباع ماله بسلال الديون التي عليه هل تباع كتبه او لا - [00:02:05](#)

قال خليل في مختصره ولو كتب يعني ولو كان مال المفلس كتبها فانها تباع في سداد بيونه قال بعض الشراح لان شأن العلم ان يحفظ لان شأن العلم ان يحفظ - [00:02:25](#)

وان كان الفقهاء اختلفوا في هذه المسألة بعضهم يقول ان الحفظ قد آضعف شأنه عند كثير من المتأخرين فلذا اجروها على اية الصانع واية الصانع لا تباع على الصانع مثلا شخص خياط عنده آلة هي مصدر تكسبه - [00:02:42](#)

تباع اذا بي اعماله لثاء ديونه - [00:03:02](#)